

العنوان:	استخدام حقيبة متعددة الوسائط لتنمية بعض القيم لدى اطفال الروضة
المصدر:	مجلة الطفولة والتربية
الناشر:	جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال
المؤلف الرئيسي:	عطا، محمد محمود
مؤلفين آخرين:	امبابي، هند إسماعيل(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 4, ع 12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	337 - 394
رقم MD:	471014
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الطفولة، الصحة النفسية، رياض الاطفال، تربية الاطفال، القيم الاخلاقية، علم النفس السلوكي، معلمات رياض الاطفال، الوسائل التعليمية، البرامج التعليمية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/471014">http://search.mandumah.com/Record/471014</a>

(5)

## استخدام حقيبة متعددة

### الوسائط لتنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة

هند اسماعيل امباي

محمد محمود عطا

مدرس بقسم العلوم النفسية

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

## استخدام حقيبة متعددة الوسائط لتنمية

### بعض القيم لدي أطفال الروضة

د. محمد محمود عطا (●) ، د. هند إسماعيل امباي (●●)

#### ملخص:

يعد موضوع القيم من أهم موضوعات الفكر الإنساني ومن أكثرها ارتباطاً بمبادئ الحياة ومجالاتها المختلفة مثل الاقتصاد والسياسة والأخلاق وعلم الاجتماع وعلم النفس والدين.

وتزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشاعتها في عالمنا المعاصر في ظل التقديم العلمي المذهل، وتبدو أهمية القيم واضحة في حياة الفرد والمجتمع عندما ندرك أن السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم علي أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس.

تلعب القيم دوراً كبيراً في حياة الطفل في سنواته الأولى؛ حيث تساهم القيم في بناء حياة الطفل وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه، ووسائل تحقيق هذه الغايات، لذلك فمن الضروري أن يكتسب الطفل أثناء تربيته قدرًا من القيم والتي تعمل الأسرة والروضة علي تنميتها فيما بعد، حتى يتشكل الإطار القيمي للطفل بشكل يتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يكتسب الطفل قيمه من المجتمع الذي يعيش فيه خلال عملية التفاعل الاجتماعي في المجتمع المحيط به، وذلك من خلال مواءمة سلوكه مع القيم السائدة في

(●) مدرس تكنولوجيا التعليم بقسم العلوم التربوية بكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة.

(●●) مدرس بقسم العلوم النفسية بكلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة.

المجتمع، بمعنى أن المصدر الأساسي للقيم عند الإنسان منذ الصغر هو ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

## مشكلة البحث:

شغل موضوع القيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ بداية الفكر الإنساني ولكن الاهتمام الجدي بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي الموضوعي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا في السنوات القليلة الماضية من هذا القرن، ولعل من أهم العوامل التي حتمت ضرورة دراسة القيم دراسة عملية ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية وغيرها من عوامل التغيير الثقافي من إعادة تشكيل الكثير من مفاهيمنا عن الحياة. وفي ظل هذا الدور البالغ الأهمية لتنمية القيم الإيجابية عند الأطفال منذ الصغر فقد لاحظ الباحثان الإقبال الشديد لأطفال الروضة علي استخدام العديد من الوسائط التعليمية المتعددة والمتمثلة في أفلام الكارتون وبرامج الكمبيوتر والألعاب التعليمية.... إلخ، لكن بالرغم من إقبال الأطفال علي تلك الوسائط التعليمية إلا أنها قد تكسب الأطفال أحيانا بعض القيم السلبية. كما قام الباحثات بالاطلاع أيضاً علي العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي أكدت نتائج تلك الدراسات علي أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية القيم والسلوك الخلقى لدي الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة ومنها دراسة (Wule, 2008) التي توصلت إلي أن السلوك الأخلاقي والقيمي يعد أساساً للنمو القومي للطفل وكذلك دراسة (Haryanto, 2009) (Munir, 2009) (Peters, Hartley, Rogers, 2009) (Smith & Carr, 2009) (Lamont,2010) (Whiting& Granoff,2010) (Sciabarrasi,2010) (Selim& Mohamed,2010) (Zin, Nasir &Ghazali, 2010) (Salimun, 2011) (Bailey, 2011) (Stein, 2011) (LU, Olmanson, Horton & Toprac, 2011) (Rogers, 2012)، التي أكدت نتائجها علي دور الوسائط المتعددة (الصور، المجسمات، والصوت، والفيديو) في تنمية منظومة القيم لدي الأطفال، وفاعلية استخدام حقيبة الوسائط المتعددة للنمو

الأخلاقي والقيم لدى الأطفال من منظور اجتماعي وأهمية استخدام حقيبة الوسائط المتعددة الإلكترونية في تنمية المهارات لدى الأطفال، وأهمية الوسائط المتعددة في بناء شخصية الأطفال وكذلك استخدام الوسائط المتعددة في تحسين سلوكيات وأخلاقيات الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة.

وللتأكد من مشكلة البحث بشكل أكثر عمقاً فقد قام الباحثان بإعداد دراسة استطلاعية لاستطلاع رأى كل من معلمات رياض الأطفال وبعض من أولياء أمور الأطفال عينة البحث حول أساليب تنمية القيم لدى أطفال الروضة وقد أظهرت نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية أن العديد من معلمات الرياض تغفل تنمية العديد من القيم الإيجابية لأطفال الروضة، كما أن معظم المعلمات تعتمد علي القصص فقط لتنمية القيم، وبعضهن تغفل طرق وأساليب تنمية القيم لدى أطفال الروضة.

وفي ضوء ما سبق فقد اتضح للباحثان أن مشكلة البحث الحالي تتلخص في افتقار أساليب تنمية القيم لدى أطفال الروضة من قبل معلمات الروضات.

وبناءً علي ذلك فإن هذا البحث سوف يحاول أن ينمي بعض القيم لدى أطفال الروضة باستخدام حقيبة وسائط متعددة.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- ما القيم التربوية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة؟
- ما حقيبة الوسائط المتعددة التي تساعد علي تنمية القيم الإيجابية لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية استخدام حقيبة الوسائط المتعددة علي تنمية القيم الإيجابية لدى أطفال الروضة؟

- هل يمكن أن يستمر التحسن في تنمية بعض القيم - لو تحقق - بعد انتهاء البرنامج أم أن تأثير البرنامج وقفي وزائل؟

## أهمية البحث:

## الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لأحد الموضوعات الهامة وهي القيم التربوية حيث تلعب دوراً كبيراً في حياة الطفل خاصة في سنواته الأولى.
- لذلك فمن الضروري أن يكتسب الطفل أثناء تربيته قدرًا من القيم تتيح له الأسرة والمدرسة تنمية فيما بعد؛ حتى يتشكل للطفل إطاره القيمي.
- افتقار معظم الدراسات العربية التي تناولت استخدام الحقائق متعددة الوسائط في تنمية القيم لدى أطفال الروضة - في حدود علم الباحثين - حيث يكتفي معظمها بتحليل القيم المتضمنة في البرامج التليفزيونية ووسائل الإعلام أو تنمية القيم بواسطة البرامج التقليدية وليس عن طريق الحقائق متعددة الوسائط.

## الأهمية التطبيقية:

- يسهم البحث في توعية القائمين علي إعداد البرامج التعليمية المقدمة لأطفال الروضة نحو كيفية إعداد برامج تعليمية متعددة الوسائط وتهدف إلى تنمية القيم لدى الأطفال.
- هذا البحث يفيد معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام برامج الكمبيوتر ومواقع الإنترنت وأفلام الكارتون والألعاب التعليمية المختلفة في تنمية العديد من القيم الإيجابية.

- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه الوالدين والمعلمين والمتخصصين في تنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة.

### أهداف البحث:

- هدف البحث إلى إعداد حقيبة وسائط متعددة تعمل علي تنمية بعض القيم لدي طفل الروضة.
- اختبار مدي فعالية حقيبة الوسائط المتعددة في تنمية بعض القيم لدي أطفال الروضة.

### مصطلحات البحث الإجرائية:

#### القيم:

هي مجموعة من المعايير التي تتكون لدي الفرد منذ الصغر وهي التي تحدد له أهدافه في الحياة وتساعد في الحكم علي الأشياء وتمثل القيم البحث الحالي في قيمة الاحترام، وقيمة الوفاة بالوعد، وقيمة حسن الجوار.

#### حقيبة الوسائط المتعددة (•)

هي عبارة عن حقيبة تسمى (أصحاب تيمو مرح وبناء) وتتضمن عدد من الأدوات والوسائط والألعاب المتنوعة والمتفاعلة والتي تهدف إلي تنمية القيم التربوية (حسن الجوار - الوفاء بالوعد - الاحترام) لدي أطفال الروضة.

#### الوفاء بالوعد:

---

(•) يمكنكم الاطلاع علي الحقيبة من خلال الدخول علي الموقع الخاص بأصحاب تيمو [www.ashabtimmo.com](http://www.ashabtimmo.com) أو من خلال مشاهدة قناة سنا الفضائية "أصحاب تيمو"

يلتزم الطفل بما يتفق به قولاً وفعالاً مع الآخرين (الوفاء بالواجبات المطلوبة منه - مساعدة الآخرين - الحفاظ على أدواته وكتبه - نظافته - تجنب الأقوال أو الأفعال السيئة - الاعتذار إذا أخطأ - الالتزام بالأوامر والقواعد).

### حسن الجوار:

أن يكون الطفل حسن السلوك مع جيرانه (جوار في المنزل - الجوار في العمل - الجوار على الشاطئ - الجوار في قاعة النشاط - الجوار في السفر).

### الاحترام:

أن يتعامل الطفل مع الآخرين بكل تقدير وعناية والتزام (احترام الآخرين، احترام الوقت والنظام، احترام الخصوصية، احترام قيمة المال، احترام القوانين والقواعد العامة).

### الإطار النظري ودراسات سابقة:

ينقسم الإطار النظري إلى ثلاثة محاور علي النحو التالي:

- القيم
- الوسائط المتعددة
- أهمية الوسائط المتعددة في تنمية القيم لدى الأطفال.

### القيم:

تلعب القيم دوراً كبيراً في حياة الطفل في سنواته الأولى؛ حيث تساهم القيم في بناء حياة الطفل وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه، ووسائل تحقيق هذه الغايات، لذلك فمن الضروري أن يكتسب الطفل أثناء تربيته قدرًا من القيم والتي تعمل الأسرة والروضة علي تنميتها فيما بعد، ونجد أن القيم تكاد تكون واحدة عند الجميع والفرق بين فرد وآخر أو

جماعة وأخري هو القيم التي يتم تدعيمها، والقيم التي لا يتم تدعيمها حيث إن القيم التي يتم تدعيمها ترتفع إلى قمة الهرم القيمي وتسيطر علي السلوك الشخصي وتلونه بصبغة يتميز بها هذا السلوك عند صاحبه، والقيم التي لا يتم تدعيمها تقع عند قاعدة الهرم القيمي ويكون دورها في السلوك محددًا، ومن هنا يأتي دور القيم في السلوك في أنها تميز السلوك الخاص بالفرد وتوجهه، وحتى يتشكل الإطار القيمي للطفل بشكل يتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يكتسب الطفل قيمه من المجتمع الذي يعيش فيه خلال عملية التفاعل الاجتماعي في المجتمع المحيط به، وذلك من خلال مواءمة سلوكه مع القيم السائدة في المجتمع، بمعنى أن المصدر الأساسي للقيم عند الإنسان منذ الصغر هو ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

## تعريف القيم :

عُرفت القيم بأنها أحد فروع علم الفلسفة التي تستكشف وتحلل عملية التقييم والخيارات والمعايير الأخلاقية. ويعبر مفهوم القيم عن دراسة الحق والصواب وكثيراً ما تقتزن بالتحليل المنطقي للمفاهيم والنظريات والمعتقدات الأخلاقية (Sahakian, 2000,1) وهي القدرة علي تمييز أنواع السلوك الذي يعتبر جيداً أو سيئ . ( Thelen & Frybear,2002,133 ) ، كما أنها تعني تقييم الشخص لأحد الأشياء مستنداً في ذلك إلي مجموعة من المبادئ والمعايير الموضوعية من جانب مجتمعه عبر تحديد المرغوب وغير المرغوب فيه من السلوك (Menz & Dodd,2003,16)، والقيم هي عبارة عن معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض ( أبو جادو/ 2010، 206)، وهي مجموعة من المبادئ تعمل علي احترام الإنسان لذاته وللآخرين وللحياة كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون هذه المعايير الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه، وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع. (الغتم، 2010، 19).

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم وهو العنصر التقديري الشخصي، حيث إن القيمة تتضمن معانٍ كثيرة الاعتقاد، أو الاستحسان، أو الاستهجان، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا علي نحو خاص به.

### مصادر القيم:

من الطرح السابق لمفهوم القيم، يمكن تحديد مصادر القيم في الآتي:

- جملة المعتقدات التي يعتنقها الفرد ويتبناها.
- الأعراف والتقاليد والعادات التي يتبناها المجتمع.
- التكوين الثقافي والتاريخي للفرد والمجتمع ( الشاهين، 2009، 158).

### خصائص القيم:

- 1- القيم الاجتماعية فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدد.
  - 2- القيم نسبية من حيث المكان والزمان.
  - 3- القيم ذات طبيعة معيارية تختلف من جيل إلي جيل ومن مجتمع لآخر.
  - 4- القيم ثابتة فعلي الرغم من وجود قيم نسبية متغيرة من مجتمع لآخر فهناك قيم ثابتة لا تتغير كالقيم الدينية والأخلاقية.
  - 5- القيم ذاتية حيث يحسن كل شخص منا بالقيم علي نحو خاص به.
- (قادوس، 2002، 102)، (الرشدان، 2004، 154-155)، (الجلاد، 2010، 35-38).

## تصنيف القيم:

وسوف يعتمد الباحثان هنا علي تصنيف القيم علي أساس أبعادها المختلفة علي النحو التالي:

### 1- أنماط القيم حسب بعد المحتوى:

قيم دينية، قيم اجتماعية، قيم اقتصادية، قيم معرفية، قيم سياسية، قيم جمالية.

### 2- أنماط القيم حسب مقاصدها:

- أ- قيم وسائلية: وهي تلك القيم التي ينظر إليها علي أنها وسائل لتحقيق غايات أبعاد.
- ب- قيم نهائية: وهي الأهداف والفضائل النهائية التي تضعها الجماعات لأفرادها.

### 3- أنماط القيم حسب شدتها وإلزامها:

- أ- ما ينبغي أن يكون: وهي القيم الملزمة أو الآمرة الناهية.
- ب- ما يفضل أن يكون: وهي القيم التفضيلية، التي يشجع الأفراد علي الالتزام بها.
- ج- ما يرجي أن يكون: أي القيم المثالية، التي يحس الناس بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة.

### 4- أنماط القيم حسب شيوعها:

- أ- القيم العامة: وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله.
- ب- القيم الخاصة/ وهي القيم المتعلقة بمناطق محدودة أو طبقة أو جماعة خاصة.

### 5- أنماط القيم حسب وضوحها:

- أ- القيم الصريحة: وهي القيم التي يصرح بها، ويعبر عنها بالكلام وبالسلوك نفسه.

ب- القيم الضمنية: وهي القيم التي تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الاختيارات التي تتكرر في سلوك الأفراد.

## 6- أنماط القيم حسب ديمومتها:

- أ- القيم العابرة: وهي التي تزول بسرعة، وتمتاز بعدم قدسيته من قبل المجتمع.
- ب- القيم الدائمة: وهي التي تدوم زمنا طويلاً، وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ. ( زهران، 2000، 158)، (الرشدان، 2004، 158-160)، (الجلاد، 2010، 47-51).

## نظريات اكتساب القيم

### 1- نظرية التحليل النفسي:

ركز أصحاب هذه النظرية في دراستهم للنمو الخلقى علي عمليات تنمية الضمير والشعور بالذنب، باعتبار أن النمو الخلقى هو تعبير عن التغيرات التي تحدث داخل الفرد، وتسهم في تكوين الضمير وأن امتصاص الطفل للقواعد الخلقية في سنواته الأولى، يكون لديه الأنا الأعلى أو الضمير، والذي يعمل كضابط خلقي فيشعر الطفل بالسرور إذا أطاع هذه القواعد، ويشعر بالذنب إذا خالفها، ويأتي الضبط الداخلي الذاتي وإشباع قواعد الأنا الأعلى الذي ينمو داخل الطفل، ويخضع للواقع فيتمكن الطفل عن طريقه أن ينظم سلوكه (شرف، 2008، 56).

### 2- النظرية السلوكية:

ينظر السلوكيون إلي القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه، والسلوك غير المرغوب فيه، اعتماداً علي مبادئ التعليم ذاتها القائمة علي تدعيم الاستجابة

وتعزيزها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب بها أي سلوك آخر وذلك عن طريق التعليم الاشتراطي وأن عملية اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم علي أنها إما إيجابية وإما سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد (أبو جادو، 2010، 212)، كما ركز أصحاب هذه النظرية علي دراسة السلوك الخلقى، لأنه من وجهة نظرهم الجانب الذي يمكن أن يخضع للتجريب، والنظرية السلوكية وليدة نظرية "الصفحة البيضاء"، فالطفل الوليد ليس فاسداً خلقياً ولا نقيماً، وإنما هو طبيعة مرنة قابلة للتشكيل علي أي صورة وتدخل الراشدين هو العامل الحاسم في إكساب الطفل المعايير الخلقية (الغتم، 2010، 22).

### 3- النظرية المعرفية

تنظر المدرسة المعرفية التطورية إلي اكتساب القيم علي أنها عملية إصدار أحكام، ترتبط ارتباط وثيقاً بنو التفكير عند الطفل واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي، بمقتضى المثيرات البيئية، أو الإذعان لقواعد معينة، وإنما تؤكد أن الخلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية، وقدراته العقلية (أبو جادو، 2010، 213).

### الوسائط المتعددة:

تمهد تكنولوجيا الوسائط المتعددة الطريق أمام عصر جديد في تطور وسائل التعليم والتعلم. وتساعد قدرة تكنولوجيا الوسائط المتعددة في جمع أنواع متعددة من الوسائط مثل النصوص والصوت والصور والتجسيد والفيديو في صورة برمجيات رقمية فضلاً عن قدرتها التفاعلية في جعلها عنصر فعال وجيد في دعم جوانب النمو المختلفة للطفل ومن بينها جوانب النمو الأخلاقي وتعتبر الوسائط المتعددة وسيلة تعليمية جيدة بسبب قدرتها علي إثارة حواس الطفل البصرية والسمعية واللمسية.

## تعريف الوسائط المتعددة:

(1) عرف كلاً من (مصطفى، 2008)، (الحلفاوي، 2006)، (Fogan, 2006)؛

(Kimball, 2004) وعرف (Provenzo, 2005)، (السيد، 2004)

(Jonassen, 2004)، Kinney, Taylor & Stromer, 2004

الوسائط المتعددة بأنها تكامل أكثر من وسيلة مثل النص والصوت والرسم والعناصر المتحركة والفيديو في نظام كمبيوتر.

(2) كما أشار كلاً من ( الحيلة ، 2010)، ( Mayer, 2009 ) (الموسي، 2007)،

( Evers & Baron, ) ، Mishra, Sanjay & Sharma, 2004 )

(2002) أن الوسائط المتعددة مفهوم جامع يصف موجه جديدة من استخدام التكنولوجيا الحديثة في عرض المعلومات، تتسم مكونات الوسائط المتعددة بوجود النص والصور والصوت والعناصر المتحركة والفيديو التي يتم تنظيمها ضمن برامج متناسقة.

(3) أما ( بسيوني، 2012 )، (Murni، 2012)، (Rublayer, 2003)، ( Burda, )،

(2003) فقد توصلوا إلى أن الوسائط المتعددة مزيج من النصوص المكتوبة والأصوات والموسيقى والرسومات الثابتة والمتحركة والصور الثابتة والمتحركة بصورة تكاملية تسمح للمتعلم بالتفاعل لتحقيق هدف تعليمي.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة نجد أنها تشترك معاً في نظرتها لتعددية الوسائط

المستخدمة، حيث تري أنها مجموعة من الوسائط Media مثل الصوت والرسومات الثابتة والمتحركة والصور الثابتة والمتحركة والنص المكتوب وهذا ينطبق علي تعريفات المجموعة (2) ، وهذه الوسائط يمكن تقديمها بصورة متفاعلة ومتكاملة من خلال جهاز الكمبيوتر وهذا

يشمل مجموعة التعريفات (1) وذلك لخدمة الغرض التعليمي وهذا يخص تعريفات المجموعة (3).

### تعريف حقيبة الوسائط المتعددة:

عرف كلاً من (Essdak,2000) (Bruder,2003) (Darling,2001) 'حقيبة الوسائط المتعددة علي أنها مجموعة متنوعة من الأشياء التي يمكن دمجها داخل حقيبة للوسائط المتعددة، وتشمل: الصوت، التجسيم، الصور، الفيديو، والصور المتحركة، أما (Challis, 2005) (Mechling,2008) (Sutherland & Powell,2007) ' فقد أوضحوا مفهوم حقيبة الوسائط المتعددة علي أنها " مجموعة من عناصر الوسائط التي تهدف إلي بلورة الأفكار والتقييم والتعليم، وتمتد المتعلم بوسيلة قوية للتعلم وتنمية القدرات".

ويتضح لنا أيضاً أن مجموعة التعريفات الأولى أشارت لما تشمله الحقيبة أما مجموعة التعريفات الأخرى فقد أوضحت الهدف تلك الحقيبة.

ويوضح (Defina, 1992) خصائص رئيسية لحقائب الوسائط المتعددة تتمثل في:

- سهولة اختيار الوسائط المتعددة المستخدمة في إنتاج الحقيبة.
- تعكس الحقائب الأنشطة اليومية التي يمكن استخدامها مع الطفل في الفصل.
- تتسم الحقائب الوسائط المتعددة بسهولة التحديث والتطوير.
- يمكن استخدامها في جميع الأنشطة التعليمية الملائمة للأطفال من جميع الأعمار.
- تعتبر الوسائط المتعددة من الوسائل التعليمية المفيدة حالياً لما تمثله كوسيلة للتواصل والترفيه وتبادل المعلومات.

- تمهد تكنولوجيا الوسائط المتعددة الطريق أمام عصر جديد في تطوير وسائل التعليم والتعلم.

## أهمية الوسائط المتعددة في تنمية القيم لدى الأطفال:

تعد الوسائط المتعددة من الأدوات القيمة للتعليم، وذلك لما تلعبه هذه التكنولوجيا من دور محوري في التعليم، ويزداد تعرض الأطفال لأجهزة الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة في سن مبكر (Crook, 1995)، (Druin & Solomon, 1996)، وبينما كان هناك مخاوف سابقة في كون أجهزة الكمبيوتر بالغة التجريد والصعوبة بالنسبة للأطفال الصغار إلا أن الكثير من التربويين الآن يعتقدون بإمكانية استخدام الكمبيوتر في تحسين التعلم والنمو في تعليم الطفولة المبكرة لوقم استخدامها بصورة ملائمة. ويعتقد (Tuttle, 1997) أن حقائق الوسائط المتعددة تقدم مميزات ثلاثة رئيسية: (1) القدرة علي ربط أو تجميع العديد من الوسائط والبرمجيات معاً (2) استخدام عناصر الإبحار من فيديو وصور وصوت إلخ في العملية التعليمية (3) القدرة علي توفير الوقت والجهد، وقد أشار (Hoogeveen, 1995) أن الوسائط المتعددة تحفز النمو الحسي والأخلاقي للطفل بفضل ما تتضمنه من جوانب تفاعلية وإيجابية فعالة، وقد بينت الدراسات التي أجراها كل من (Wang & Solomon, 1994)، (Magidson, 1978) أن عملية التعليم والتعلم بمساعدة الوسائط المتعددة تحسن من مهارات الطفل وجوانب نموه النفسي والسلوكي وتسهم في تحفيز الفهم النشط لدي الأطفال وتحفز من إدراكهم للمعرفة. (Perkins, 2002) كما يوضح (Newstetter, 2000) أن مشاركة الأطفال في الأنشطة المدعومة بالوسائط المتعددة يوفر له الفرصة للابتكار والإبداع ويسهل من إكسابه المفاهيم السلوكية المتنوعة في بيئة تعلم بنائية.

كما أشارت دراسة (Golan, Ashwin, Granader, McClintock, Day, Leggett, et al, 20 10) إلى أن عناصر الوسائط المتعددة المجسمة تساعد علي تحسين المهارات الوجدانية لدي أطفال ما قبل المدرسة، كذلك دراسة ( Bailey, Tettegah & Bradley, 2011) التي توصلت نتائجها إلي أهمية الوسائط في تنمية الشخصية الأخلاقية لدي الأطفال وكذلك دراسة (Peters, Hartley, Rogers, Smith, & Carr, 2009) والتي أشارت إلى أهمية استخدام حقائب الوسائط المتعددة في تحسين بعض جوانب النمو لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

وهذا ما أكدته دراسة ( Bailey, Tettegah & Bradley, 2011) التي توصلت إلي أهمية الوسائط في تنمية الشخصية الأخلاقية لدي الأطفال، ودراسة (Tucker,1997) التي توصلت إلي دور الوسائط المتعددة في تحسين إدراك الأطفال للقيم المجتمعية بمقاطعة ديد الأمريكية، ودراسة (Lipton, 1997) التي توصلت أيضاً فاعلية برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعاون والمشاركة، دراسة (Čačíková, Londáková, Podhradsky, & Londák, 2011) التي أكدت علي دور الوسائط المتعددة في دعم الدافع للابتكار والأنشطة، ودراسة. (Sciabarrasi, 2010) التي توصلت إلي فاعلية استخدام حقيبة للوسائط المتعددة في تدريس وحدة من العلوم للأطفال في سن الروضة.

وهذا ما أكد عليه كلا من (Irvine,2004) (Wright,1994) (Fittro,1997)، (Steven,2001) أن التعليم من خلال تقديم الأمثلة المدعومة بالوسائط المتعددة كالصوت والفيديو والنصوص يساعد الأطفال علي بناء منظومة القيم الأخلاقية لديهم، وأن الوسائط المتعددة تعمل علي تحسين المفاهيم السلوكية الأخلاقية الجيدة لدي الطفل من خلال تصوير النماذج الإيجابية التي يمكن أن يحتذي بها الطفل.

كما أشارت نتائج دراسة (Hudge & Lewis,1990) إلي أنه يمكن تنمية القيم الاجتماعية لدي الأطفال من خلال استخدام القصص الإلكترونية ذات المحتوى الثري بالوسائط المتعددة، كذلك دراسة (Steven, 2001) التي توصلت إلي فاعلية التكنولوجيا في تنمية كل من القيم التقليدية مثل المسؤولية والأمانة والعدالة، وكذلك القيم الحديثة مثل التنوع الثقافي واحترام الاختلاف ودراسة ( Liu, Olmanson, Horton, & Toprac, 2011) والتي أشارت إلي أن السلوكيات الاجتماعية والخلقية للأطفال قد تحسنت بعد مشاركة الأطفال في الأنشطة التفاعلية لبيئة الوسائط المتعددة.

كما أشارت أيضاً دراسة (Paula, 2007) إلي فاعلية حقيبة إلكترونية تعليمية في تنمية السلوك والقيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال، كذلك أشارت نتائج دراسات كل من (Whiting & Granoff, 2010) ، (Bin 'Zin, Nasir, & Ghazali, 2010) ، (Astlitner, 2011) ، (Haryanto, 2009) ، (Rogers, 2012) ، (Lamont, 2010) ، & Mohammad, 2007) إلي أهمية برامج الوسائط المتعددة وحقائب الوسائط المتعددة علي النمو الأخلاقي والقيم بمختلف تصنيفاتها لدي الأطفال الصغار.

## فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.

- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي استمارة ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي استمارة ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة في اتجاه القياس التتبعي.
- 6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي استمارة ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة في اتجاه القياس التتبعي.

## إجراءات البحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعها الباحثات من حيث منهج البحث والعينة والأدوات المستخدمة ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العلمي والمعالجات الإحصائية.

### 1- منهج البحث:

استخدام البحث الحالي المنهج شبه التجريبي Experimental Method  
لمناسبة لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وبتابع القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين.

## 2- حدود البحث:

- الحدود البشرية: تتمثل عينة البحث في 300 طفل وطفلة مقسمة علي مجموعتين تجريبية وضابطة.

- الحدود الجغرافية: تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث في عدد 3 رياضات بمحافظة القاهرة والجيزة وهي:

- روضة منارات المعادي للغات - بزهره المعادي - القاهرة
- روضة الفاروق الإسلامية - التجمع الخامس - القاهرة.
- روضة المقطم - المقطم - القاهرة

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث علي مدي 4 أشهر خلال العام الدراسي 2011 - 2012.

## 3- مجتمع وعينة البحث:

تم تطبيق البحث علي عينة من أطفال الروضة تمثلت في (300 طفل وطفلة) مقسمة علي مجموعتين، (150 طفل وطفلة كمجموعة تجريبية، 150 طفل وطفلة كمجموعة ضابطة).

وقد روعي عند اختيار العينة أن تحقق المواصفات الأساسية التالية:

- 1- أن يتراوح العمر الزمني بها بين (4 - 6) سنوات.
- 2- ألا تضم العينة أطفال يعانون من مشكلات صحية واضحة حتى لا تؤثر علي أدائهم أثناء تطبيق الحقيبة متعددة الوسائط
- 3- أن يلتزم أطفال العينة في الحضور للروضة.

## التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

قام الباحثان بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار المصور وأبعاد استمارات الملاحظة لبعض القيم ويتضح ذلك في جدول (1).

### جدول (1)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لقيم الاحترام

والوفاء بالوعد وحسن الجوار لدي الأطفال عينة البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
	ن = 150	م	ن = 150	ع			
قيمة الاحترام	1.61	3.49	1.58	3.34	0.829	غير دالة	-
قيمة الوفاء بالوعد	1.25	2.55	1.25	2.55	0.001	غير دالة	-
قيمة حسن الجوار	1.17	2.8	1.25	2.55	1.08	غير دالة	-

ت = 2.39، عند مستوي 0.01 ت = 1.67 عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار المصور وأبعاد استمارات الملاحظة لبعض القيم لدي طفل الروضة المستخدمة في البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

## تكافؤ أطفال العينة التجريبية:

قام الباحثان بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية لأبعاد استمارات الملاحظة لبعض القيم لدى طفل الروضة المستخدمة في البحث كما يتضح في جدول (2).

### جدول (2)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأبعاد استمارة الملاحظة لبعض القيم لدى طفل الروضة (ن = 150)

المتغيرات	كا2	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
قيمة الاحترام	2.8	غير دالة	-
قيمة الوفاة بالوعد	3.16	غير دالة	-
قيمة حسن الجوار	2.11	غير دالة	-

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لأبعاد استمارات الملاحظة لبعض القيم لدى طفل الروضة مما يشير إلى تجانس أفراد هؤلاء المجموعة.

## أدوات البحث:

أولاً: استبيان للتعرف علي القيم الايجابية الأكثر شيوعاً لدى طفل الروضة (إعداد الباحثين) قام الباحثان بإعداد قائمة بأهم القيم التي يجب أن تقدم لطفل الروضة في سن 4إلى 6 سنوات، وقد كانت القائمة تضم - 10 قيم تربوية وهي ( قيمة الصدق - قيمة الأمانة - قيمة النظافة - قيمة التعاون - قيمة العطف علي الصغير - قيمة حسن الجوار -

قيمة العطف علي الحيوان - قيمة الاحترام - قيمة الوقت - قيم إكرام الضيف - قيمة الوفاء بالوعد)، وقد تم عرض القائمة علي السادة المحكمين لاختيار أفضل ثلاث قيم يمكن أن تقدم لأطفال الروضة من خلال حقيبة وسائط متعددة وقد تم حساب التكرارات لاختيار السادة المحكمين، وقد أظهرت آراء السادة المحكمين أن أفضل ثلاث قيم يجب تناول من خلال حقيبة متعددة الوسائط هي ( قيمة الاحترام - قيمة الوفاء بالوعد - قيمة حسن الجوار) وقد أشار بعض المحكمين أن هذا الاختيار هو نتيجة إلي أن العديد من القيم الأخرى يتم تقديمها بأشكال أخرى في الروضة وبصورة متعددة من خلال القصص والأنشطة المختلفة بينما قيمة الاحترام وقيمة الوفاء بالوعد وقيمة حسن الجوار يقل التركيز عليها في القصص والأنشطة المقدمة بالروضة لذا فإن الأطفال في حاجة إلي تقديم هذه القيم من خلال الوسائط المتعددة.

## ثانياً: استمارات ملاحظة سلوك الأطفال لتحديد مدى اكتساب القيم لدي الأطفال: ( إعداد/ الباحثان).

قام الباحثان بإعداد استمارات لملاحظة سلوك الأطفال عينة البحث وذلك لملاحظة سلوك الأطفال ومدى توافر القيم التربوية المحددة في البحث (قيمة الاحترام - قيمة الوفاء بالوعد - قيمة حسن الجوار)، وذلك لتطبيق الاستمارات علي الأطفال قبل وبعد تطبيق الحقيبة المتعددة الوسائط علي الأطفال عينة البحث، وقد صممت الاستمارات بناء علي التقدير الثلاثي بحيث يتم تحديد ثلاث مستويات لسلوك الطفل ( دائماً - أي السلوك المتكرر والغالب لدي الطفل) - (أحياناً - أي السلوك الذي يحدث في بعض الأوقات) - (نادراً - أي السلوك الذي لم يتم مشاهدته أو ملاحظته علي الطفل) وتمنح الدرجات 3- 2- 1 علي الترتيب، بحيث توضع علامة (√) في الخانة التي تدل عليه توافر القيمة عند

الطفل وأدائه السلوك الصحيح في المواقف المختلفة، وقد كانت الاستمارات علي النحو التالي:

### **استمارة ملاحظة قيمة الاحترام:**

تكونت الاستمارة من (25 بنداً) مقسمين علي النحو التالي:

- قيمة احترام الآخر ويتضمن (7 بنود)، قيمة احترام الوقت والنظام ويتضمن (6 بنود)، قيمة احترام الخصوصية ويتضمن (4 بنود)، قيمة احترام المال ويتضمن (4 بنود)، قيمة احترام القوانين والقواعد ويتضمن (4 بنود)

### **استمارة ملاحظة قيمة الوفاء بالوعد:**

تكونت الاستمارة من (19 بنداً) مقسمين علي النحو التالي:

- قيمة الوفاء بالوعد لمعلمته ويتضمن (8 بنود)، قيمة الوفاء بالوعد لأمه وأبيه (8 بنود) ، قيمة الوفاء بالوعد لأصدقائه ويتضمن (3 بنود).

### **استمارة ملاحظة قيمة حسن الجوار:**

تكونت الاستمارة من (20 بنداً) مقسمين علي النحو التالي:

- قيمة الجوار في المنزل ويتضمن (8 بنود) ، قيمة الجوار علي الشاطئ ويتضمن (6 بنود)، قيمة الجوار في الروضة ويتضمن (6 بنود).

الخصائص السيكومترية لاستمارات ملاحظة القيم التربوية لدي أطفال عينة البحث:

قام الباحثات بإيجاد معاملات الصدق والثبات لاستمارة الملاحظة علي عينة قوامها

300 طفل وذلك علي النحو التالي:

## أولاً: معاملات الصدق:

قام الباحثان بإيجاد معاملات الصدق بطريقتين وهي صدق المحكمين والصدق العاملي.

## صدق المحكمين:

قام الباحثان بعض المقياس علي عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية وقد اتفق الخبراء علي صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب وتراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة " لوش " Lawshe " بين 0.80 و 1.0 مما يشير إلي صدق العبارات.

## الصدق العاملي:

قاما الباحثان بإجراءات التحليل العاملي لبنود الاستثمارات حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات الاستثمار وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hotelling وتم تحديد قيم التباين للعوامل ( الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح علي محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن 0.30.

ويوضح جدول (3) نتائج التحليل العاملي لاستثمارات ملاحظة القيم التربوية بعد التدوير.

جدول (3)

نتائج التحليل العاملي لاستمارات الملاحظة بعد التدوير

التشيعات			رقم العبارة
قيمة حسن الجوار	قيمة الوفاء بالوعد	قيمة الاحترام	
0.73	0.91	0.86	1
0.87	0.88	0.86	2
0.86	0.90	0.87	3
0.87	0.89	0.86	4
0.88	0.93	0.87	5
0.89	0.92	0.88	6
0.83	0.43	0.84	7
0.74	0.89	0.83	8
0.83	0.93	0.32	9
0.89	0.90	0.89	10
0.86	0.30	0.89	11
0.90	0.90	0.88	12
0.67	0.91	0.69	13
0.71	0.88	0.86	14
0.89	0.91	0.86	15
0.86	0.91	0.86	16
0.89	0.33	0.81	17

التشبعات			رقم العبارة
قيمة حسن الحوار	قيمة الوفاء بالوعد	قيمة الاحترام	
0.82	0.92	0.86	18
0.53	0.89	0.86	19
	0.86	0.85	20
		0.87	21
		0.84	22
		0.53	23
		0.43	24
		0.88	25
13.26	14.38	1.06	الجزر الكامن

يتضح من جدول (3) أن الجذر الكامن لأبعاد الاستمارات يتراوح بين 6-17 إلى

13.26 وهو إحصائياً علي محك جيلفورد.

كما أن تشبعات هذه الأبعاد بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax

تتراوح ما بين ( 0.30 - 0.93 ) وهي دالة إحصائياً علي محك كايزر Kaiser، وهذا

يشير إلي صدق الأبعاد المكونة للاستمارات مما يؤكد صدقها.

## ثانياً: معاملات الثبات:

اعتمد الباحثان علي إيجاد معاملات الثبات لاستمارات ملاحظة القيم التربوية لدي الأطفال عينة البحث، ب' إيجاد معامل ألف بطريقة كرونباخ وذلك علي عينة قوامها 300 طفلا علي النحو التالي:

### معامل الثبات (الفا) بطريقة كورنباخ:

قام الباحثان بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الاستمارة كما يتضح في جدول (4)

#### جدول (4)

معاملات الثبات لاستمارات ملاحظة القيم التربوية باستخدام معادلة كورنباخ

الأبعاد	معاملات الثبات (ألفا)
قيمة الاحترام	0.98
قيمة الوفاء بالوعد	0.978
قيمة حسن الجوار	0.972

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس

## ثانياً: الاختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة : (إعداد

### الباحثين)

الهدف من الاختبار المصور: يهدف الاختبار إلي قياس مدي توافر القيم التربوية المحددة بالبحث (قيمة الاحترام - قيمة الوفاء بالوعد - قيمة حسن الجوار) ويتم القياس عن طريق عرض الباحثين الاختبار المصور علي الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل

علي حدة، وعرض المواقف المصورة علي الأطفال مع توضيح مضمون الصورة من أجل مساعدة الطفل علي اختيار البديل المصور الصحيح.

### خطوات تصميم الاختبار المصور:

- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منه في إعداد الاختبار المصور الحالي.
- تم تصميم الاختبار المصور في صورته الأولى مع مراعاة أن يكون مضمون الصور مرتبط ببيئة ومجتمع الطفل.
- تم إعداد الاختبار المصور في صورته الأولى وعرضه علي مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء في مجالات التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم حتى وصل في صورته النهائية.
- تم إجراء التعديلات التالية بناء علي آراء السادة المحكمين
  - إضافة صورة أخرى بديلة لكل سؤال بحيث تكون البدائل ثلاث صور بدلاً من صورتين.
  - تعديل صياغة بعض الأسئلة من صيغة اللغة العربية الفصحى إلي اللغة العامية حتى تكون مناسبة للأطفال ويستطيع إدراك الأسئلة.
  - تعديل عدد ( 7 صور من صور الاختبار ) لأنها غير معبرة عن مضمون السؤال.
- وبعد إجراء التعديلات يكون الاختبار المصور في صورته النهائية عبارة عن 30 سؤال مصوراً مقسمة إلي ثلاثة أجزاء وهي (قيمة الاحترام - قيمة الوفاء بالوعد - قيمة حسن الجوار) ويضم كل جزء من هذه الأجزاء عدد 10 أسئلة مصورة، بحث يكون لكل سؤال يوجه للطفل ثلاث صور وعلي الطفل أن يختار واحد منهن هي التي تعبر عن السلوك

الصحيح الذي يجب أن يتبعه الطفل في الموقف الذي يتم ذكره، ويتم تصحيح الاختبار بحيث تعطي الإجابة الصحيحة درجة واحدة وأي إجابة خاطئة تأخذ قيمة صفر.

## الخصائص السيكومترية للاختبار المصور للقيم لأطفال الروضة:

قام الباحثان بإيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبار المصور علي عينة قوامها 300 طفل وذلك علي النحو التالي:

### أولاً: معاملات الصدق:

قام الباحثان بإيجاد معاملات الصدق بطريقتين وهي صدق المحكمين والصدق العاملي:

• صدق المحكمين: قاما الباحثان بعرض المقياس علي عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء علي صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الاتفاق للمحكمين بمعادلة " لوش " Lawshe بين 0.80 و 1.0 مما يشير إلي صدق العبارات.

• الصدق العاملي: قام الباحثان بإجراء التحليل العاملي لبنود الاختبار حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات الاستمارة وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد التباين للعوامل ( الجذر الكامن) Eigen Valuwe بألا تقل عن واحد صحيح علي محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن 0.30.

ويوضح جدول (3) نتائج التحليل العاملي للاختبار المصور للقيم بعد التدوير.

جدول (5)

نتائج التحليل العاملي للاختبار المصور للقيم بعد التدوير

التشبعات			رقم العبارة
قيمة حسن الجوار	قيمة الوفاء بالوعد	قيمة الاحترام	
0.83	0.88	0.42	1
0.89	0.74	0.32	2
0.82	0.80	0.68	3
0.63	0.45	0.73	4
0.88	0.86	0.82	5
0.78	0.90	0.39	6
0.85	0.79	0.62	7
0.89	0.86	0.46	8
0.75	0.63	0.64	9
0.85	0.85	0.54	10
2.99	3.15	2.49	الجزر الكامن

يتضح من جدول (5) أن الجذر الكامن لأبعاد الاختبارات يتراوح بين 3.15 إلى

2.49 وهو دال إحصائياً علي محك جيلفورد.

كما أن تشبعات هذه الأبعاد بعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax

تتراوح ما بين (0.30 - 0.93) وهي دالة إحصائياً علي محك كايزر Kaiser، وهذا

يشير إلي صدق الأبعاد المكونة للاختبار مما يؤكد صدقه.

ثانياً: معاملات الثبات: اعتمد الباحثان علي إيجاد معاملات الثبات للاختبار المصور للقيم لدي الأطفال عينة البحث، بإيجاد معامل ألفا بطريقة كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وذلك علي عينة قوامها 300 طفلا علي النحو التالي:

### 1- معامل الثبات (الفا) بطريقة كورنباخ:

قام الباحثان بإيجاد معاملات الثبات لأبعاد الاستمارة كما يتضح في جدول (6).

#### جدول (6)

معاملات الثبات للاختبار المصور للقيم باستخدام معادلة كورنباخ

الأبعاد	معاملات الثبات (ألفا)
قيمة الاحترام	0.65
قيمة الوفاء بالوعد	0.73
قيمة حسن الجوار	0.70

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس

### 2- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثان بإيجاد معاملات الثبات للاختبار المصور كما يتضح في جدول (7)

## جدول (7)

### معاملات الثبات للاختبار المصور بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معاملات الثبات للاختبار ككل
قيمة الاحترام	0.53	0.69
قيمة الوفاء بالوعد	0.78	0.88
قيمة حسن الجوار	0.62	0.77

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات المقياس:

ثالثا: حقيبة الوسائط المتعددة لتنمية القيم لدي أطفال الروضة:

(إعداد/ الباحثين).

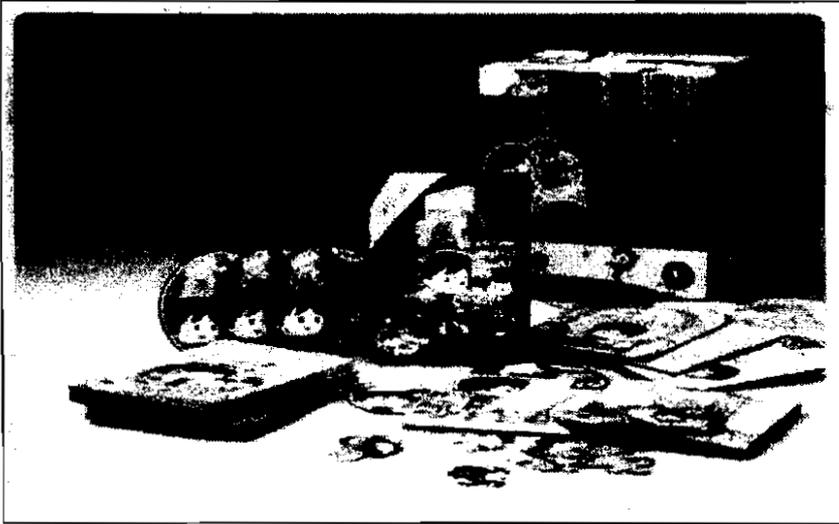
### بناء الحقيبة:

- 1- تم الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالقيم التربوية والأخلاقية لدي أطفال الروضة وكذلك المرتبطة بالوسائط المتعددة وبرامج الوسائط المتعددة.
- 2- تم تحديد الأهداف العامة للحقيبة وتحديد المخرجات والنتائج المتوقعة بعد تناول الأطفال لكافة مكونات الحقيبة.
- 3- تم تحديد الوسائط المناسبة لكل هدف مع الحرص علي التكامل بين هذه الوسائط فيما بينها.
- 4- تم وضع تصميم لجميع وسائط الحقيبة.
- 5- تم عرض جميع مكونات الحقيبة في صورة الأولية علي عدد من الخبراء والاستشاريين في تكنولوجيا وكذلك في التصميم التعليمي وإنتاج المواد التعليمية لأطفال الروضة.

- 6- تم إجراء بعض التعديلات بناء على آراء السادة المحكمين والخبراء.
- 7- تم تجريب مكونات الحقيبة في صورتها المبدئية على عينة مكونه من (10 أطفال) وذلك للمساعدة في إجراءات أية تعديلات على مكونات الحقيبة بناءً على استجابات الأطفال.
- 8- تم إجراء بعض التعديلات في بعض الألعاب الورقية بناءً على ملاحظة استجابات الأطفال أثناء اللعب.
- 9- تم التوصل إلى الحقيبة في صورتها النهائية وتم إسناد إنتاجها وإخراجها لإحدى الشركات المتخصصة في إنتاج البرامج الالكترونية والمواد والأدوات والوسائل التعليمية التي تقدم لأطفال الروضة وهي شركة سهم جروب للنشر والتوزيع.

### شكل (1)

### يوضح شكل الحقيبة في صورتها النهائية



### مكونات الحقيبة:

تتضمن الحقيبة عدد من الوسائط المختلفة والمتمثلة في:

- الإسطوانات المدججة CDS: تتضمن الحقيبة عدد ثلاثة اسطوانات مدججة (فيلم مهرجان الأطواق - فيلم يوم علي الشاطئ - فيلم طائرة تيمو) ويتضمن كل منها فيلماً كارتونياً يهدف تحديداً إلى تنمية إحدى القيم التربوية المحددة في البحث، بحيث يهدف فيلم مهرجان الأطواق إلى تنمية قيمة الاحترام - بينما يهدف فيلم طائرة تيمو إلى تنمية قيمة الوفاء بالوعد - أما فيلم يوم علي الشاطئ فيهدف إلى تنمية قيمة حسن الجوار، وكل فيلم كارتوني يكون مصحوباً بملخص كارتوني في نهاية الحلقة ليؤكد علي القيمة التربوية المحددة بكل فيلم، كما يتضمن الفيلم أيضاً عدد 2 قصة بطريقة مسرح العصا لتؤكد أيضاً علي القيمة التربوية المحددة.
- مجموعة القصص الورقية: تشمل الحقيبة علي عدد 10 قصص تهدف إلى تنمية القيم المحددة بالبحث لدي الأطفال، وقد كانت تلك القصص علي النحو التالي:
  - عدد 4 قصص تربوية مجمعة في هيئة كتاب واحد وهي (قصة سيارة ديدو - قصة كلمة السر - قصة الهدية - قصة نظارتي الجديدة)، تهدف تلك القصص إلى تنمية قيمة الاحترام.
  - ( قصة الأرنب اللطيفة - قصة طائرة هيمما - قصة هدية أبي)، وتهدف تلك القصص إلى تنمية قيمة الوفاء بالوعد.
- كتب التلوين: تتضمن الحقيبة عدد 3 كتب للتلوين وتهدف تلك الكتب إلى تنمية عضلات الطفل الدقيقة وكذلك تنمية القيم المحددة بالبحث.
- مسرح العرائس: هو عبارة عن مسرح من الكارتون ويتضمن عدد 8 خلفيات بالحقيبة ليختار الطفل منها يشاء أثناء اللعب بعرائس العصا، كما يتضمن أيضاً عدد 6 من عرائس العصا وهي تجسد شخصيات القصص المتواجدة بالحقيبة.

- الألعاب التربوية: تتضمن الحقيبة عدد من الألعاب التربوية الهادفة لتنمية القيم التربوية (الاحترام - حسن الجوار - الوفاء بالوعد)، ومجموعة الألعاب هي لعبة البازل - لعبة صح أو خطأ - لعبة مغامرة أرض الحلوى.
- الموقع الإلكتروني [www.ashabtjmo.com](http://www.ashabtjmo.com) : تم إعداد موقع الكتروني خاص بالحقيبة ويُنّاح للأطفال الدخول علي الموقع من المنزل ويتضمن عدد من الألعاب الإلكترونية وكذلك يتوافر بالموقع صديق إلكتروني وهو عبارة عن شخصية إلكترونية تظهر للطفل بمجرد دخوله علي صفحة علي الموقع بحيث يتعامل ويخاطب ويتفاعل مع الطفل بشكل مباشر بحيث يستطيع أن يوجه الطفل للتفاعل مع مكونات الحقيبة والموقع وكذلك فإنه يعطي للطفل ردود الأفعال المختلفة والمباشرة في حالة تفاعل الطفل مع جزء من أجزاء الموقع كما أنه يساهم في إجراء تقويم مبسط للطفل بحيث يوضح له الإيجابيات والسلبيات بطريقة مرحة وتفاعلية مع الطفل.
- دليل أولياء الأمور: يوضح "دليل أولياء الأمور" لأولياء الأمور والمعلمات جميع مكونات الحقيبة وأهداف كل مكون وكيفية استخدامه علي النحو الأمثل ولكن بشكل مبسط وميسر علي أولياء الأمور.

## تجربة البحث:

تكونت تجربة البحث من أربع مراحل:

- القياس القبلي: تم تطبيق كل من استمارات الملاحظة وكذلك الاختبار المصور للأطفال علي كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عينة البحث، بحيث قام أحد الباحثين بتطبيق استمارات الملاحظة علي كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقام الباحث لآخر بتطبيق الاختبار المصور علي كل من المجموعتين أيضاً، وقد تم ذلك علي مدار اسبوعين في الفترة من 2012/2/12 حتي 2012/2/24.

• تطبيق الحقيبة متعددة الوسائط: قام الباحثان بتطبيق مكونات الحقيبة علي المجموعة التجريبية وذلك أثناء تنفيذ المعلمات للبرنامج اليومي بحيث يتم عرض أحد القصص أثناء تطبيق الأنشطة القصصية وكذلك مشاهدة الأطفال للفيلم الكارتوني أثناء توجيههم إلي معمل الكمبيوتر بالروضة، كما تم تطبيق الالعاب وكتب التلوين ومسرح العرائس أثناء تنفيذ أنشطة الأركان التعليمية، وكل ذلك يتم تكراره لمرات متعددة علي مدار شهر ونصف وذلك في الفترة من 2012/2/26 حتي 2011/4/5.

• القياس البعدي: قام الباحثان بتطبيق كل من استمارات الملاحظة وكذلك الاختبار المصور للأطفال علي كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية عينة البحث بنفس الطريقة التي تم تطبيقها في القياس القبلي، وقد تم ذلك علي مدار اسبوعين أيضاً في الفترة من 2012/4/8 حتي 2012/4/19.

• القياس التتبعي: قام الباحثان بتطبيق كل من استمارات الملاحظة وكذلك الاختبار المصور علي الأطفال المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من تطبيق القياس البعدي وذلك بهدف قياس تتبع فاعلية الحقيبة في تنمية القيم لدي الأطفال وقد تم تطبيق القياس التتبعي علي المجموعة التجريبية في الفترة من 2012/4/29 حتي 2012/5/10.

## **التحقق من صحة الفروض وعرض النتائج:**

### **الفروض الاول:**

والذي كان ينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية علي اختبار مصور للقيم لدي اطفال الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في جدول (8)

جدول (8)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي اختبار مصور للقيم لدي الأطفال عينة البحث  
(ن تجريبية = 150 ، ن ضابطة = 150)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر	قوة التأثير
	1م	1ع	2م	2ع					
قيمة الاحترام	6.8	1.64	3.49	1.61	3.3	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية	0.44	ضعيفة
قيمة الوفاء بالوعد	6.66	2	2.55	1.25	4.11	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية	0.61	متوسطة
قيمة حسن الجوار	6.59	2.18	3.27	1.52	3.32	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية	0.45	ضعيفة

ت = 2.32 عند مستوى 0.01 ت = 1.64 عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (8) تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة للأطفال بعد تطبيق الاختبار المصور مما يدل علي صحة تحقق الفرض الأول.

**الفرض الثاني:**

والذي كان ينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي، وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثات

اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مرتبطين كما يتضح في الجدول (9)

### جدول (9)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي  
علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة (ن = 150)

المتغيرات	متوسطات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي م ف	انحرافات الفروق عن متوسطات الفروق م ح ف	ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر	قوة التأثير
قيمة الاحترام	3.306	2.443	16.57	دالة عند مستوي 0.01	في اتجاه القياس البعدي	0.76	متوسطة
قيمة الوفاء بالوعد	4.113	2.295	21.94	دالة عند مستوي 0.01	في اتجاه القياس البعدي	0.62	متوسطة
قيمة حسن الجوار	3.32	2.655	15.31	دالة عند مستوي 0.01	في اتجاه القياس البعدي	0.61	ضعيفة

ت = 2.32 عند مستوي 0.01 ت = 1.64 عند مستوي 0.05

ويتضح من جدول (9) أن أطفال المجموعة التجريبية قد حدث لهم نمو في القيم المحددة بعد تطبيق الحقيبة متعددة الوسائط عليهم حيث يظهر ذلك من خلال فروق متوسطات القياسين القبلي والبعدي للاختبار المصور للقيم لصالح القياس البعدي مما يدل علي صحة تحقق الفرض الثاني:

### الفرض الثالث:

والذي كان ينص علي أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي استمارات ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثات اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في جدول (10).

#### جدول (10)

الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية علي استمارات ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي الأطفال عينة البحث (ن تجريبية = 150 ، ن ضابطة = 150)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر	قوة التأثير
	1م	1ع	2م	2ع					
قيمة الاحترام	69.1	1.93	34.8	2.22	142.2	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية	00.98	قوية
قيمة الوفاء بالوعد	55.3	1.92	26.5	1.76	135.08	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية	0.98	قوية
قيمة حسن الجوار	55.1	1.95	28.9	2.39	103.7	دالة عند مستوى 0.01	لصالح التجريبية	0.97	قوية

ت = 2.32 عند مستوى 0.01 ت = عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (10) تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة للأطفال بعد تطبيق استمارات ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة مما يدل علي صحة تحقق الفرض الثالث.

### الفرض الرابع:

والذي كان ينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي استمارات ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي اطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي، وللتحقق من صحة الفرض استخدام الباحثات اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين منا يتضح في جدول (11).

### جدول (11)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي استمارة ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة (ن)

(150 =

المتغيرات	متوسطات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي م ف	انحراف الفروق عن متوسطات الفروق م ح ف	ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر	قوة التأثير
قيمة الاحترام	34.3	2.94	142.2	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي	0.99	قوية
قيمة الوفاء بالوعد	28.8	2.65	133	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي	0.99	قوية
قيمة حسن الجوار	26.1	2.9	110.3	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس البعدي	0.98	قوية

ت = 2.32 عند مستوي 0.01 ت = 1.64 عند مستوي 0.05

ويتضح من جدول (11) أن أطفال المجموعة التجريبية قد حدث لهم نمو القيم المحددة بعد تطبيق الحقيقية متعددة الوسائط عليهم حيث يظهر ذلك من خلال فروق متوسطات القياسين القبلي والبعدي لاستمارات الملاحظة لسلوك القيم لدى الأطفال لصالح القياس البعدي مما يدل علي صحة تحقق الفرض الرابع.

## الفرض الخامس

والذي كان ينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة في اتجاه القياس التبعي، ولتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مرتبطتين كما يتضح في جدول (12)

### جدول (12)

الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي  
علي اختبار مصور للقيم لدي أطفال الروضة (ن = 150)

المتغيرات	متوسطات الفروق بين القياسين البعدي والتبعي م ف	انحراف الفروق عن متوسطات الفروق م ج ح ف	ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
قيمة الاحترام	0.133	0.428	3.18	دالة عند مستوي 0.01	في اتجاه القياس التبعي
قيمة الوفاء بالوعد	0.140	0.366	4.67	دالة عند مستوي 0.01	في اتجاه القياس التبعي
قيمة حسن الجوار	0.193	0.5196	4.6	دالة عند مستوي 0.01	في اتجاه القياس التبعي

ت = 2.32 عند مستوي 0.01 ت = 1.64 مستوي 0.05

ويتضح من جدول (12) أنه توجد فروق دالة إحصائية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي والتتبعي علي الاختبار المصور لصالح القياس التتبعي ما يدل علي نمو القيم المحددة في البحث لدى أطفال المجموعة التجريبية.

## الفرض السادس

والذي كان ينص علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي استمارات ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي اطفال الروضة في اتجاه القياس التتبعي. وللتحقق من صحة الفرض استخدام الباحثان اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مرتبطتين كما يتضح في جدول (13)

### جدول (13)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي استمارة ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة (ن = 150)

المتغيرات	متوسطات الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي م ف	انحراف الفروق عن متوسطات الفروق مع ح ف	ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة
قيمة الاحترام	14.06	2.83	60.8	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس التتبعي
قيمة الوفاء بالوعد	13.8	2.75	61.41	دالة عند مستوى 0.01	في اتجاه القياس التتبعي
قيمة حسن الجوار	0206	2.67	0.947	غير دالة	-

ت = 2.32 عند مستوى 0.01 ت = 1.64 عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (13) انه توجد فروق دالة إحصائية لدي أطفال المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي والتتبعي علي استمارات ملاحظة سلوك الأطفال للقيم المكتسبة لدي أطفال الروضة لصالح القياس التتبعي لقيم (قيمة الاحترام والوفاء بالوعد) بينما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لقيمة حسن الجوار.

## تفسير النتائج

يتضح من النتائج السابقة تحقق فروض البحث- حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية علي مقياس القيم المصور- مما يدل علي أن أطفال المجموعة التجريبية والتي قام الباحثان بتطبيق حقيبة الوسائط المتعددة معهم قد اختلفت لديهم درجات المقياس قبل وبعد تطبيق الحقيبة معهم، أما اطفال المجموعة الضابطة والتي كانت تمارس الأنشطة اليومية الروتينية بالروضة ولم يتم تطبيق الحقيبة متعددة الوسائط عليهم فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لديهم علي القياس القبلي والتتبعي؛ مما يدل علي فاعلية الحقيبة المتعددة الوسائط في تنمية قيم الاحترام والوفاء بالوعد وحسن الجوار لدي الأطفال المجموعة التجريبية، وهذه النتائج تتفق مع أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، حيث أشارت دراسة (Salimun, 2011) إلي أنه من خلال استعراض البحوث والأدبيات السابقة يوجد اتفاق بنسبة 92.5% منها علي فاعلية الوسائط المتعددة ( التجسيم والصوت والنص والصور) في تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال الصغار وكذلك دراسة (Norhayati & Siew, 2006) التي توصلت إلي فاعلية البرنامج متعدد الوسائط في تحسين القيم الأخلاقية (الصدق- الإيثار- العدل) لدي الأطفال الصغار، كما أكد ذلك (Hetzroni & Tannous, 2004) التي أظهرت نتائج دراسته أن نمو قيم التعاون والإخاء بين أطفال المجموعة التجريبية يتم بصورة أفضل أثناء تفاعل الأطفال مع الوسائط المتعددة، وكذلك دراسة (Kagohara, 2009) والتي أكدت

علي انه يمكن تعليم الأطفال القيم والمفاهيم الجمالية المبسطة عن طريق عناصر الفيديو والصور والمجسمات، كما اتفقت أيضاً نتائج دراسات كل من (Wule, 2008) (Bers, ) (2009)، (Stein, 2011)، (Watkins, 1996)، (McDonald, 1996) مع نتائج البحث الحالي من حيث فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية العديد من القيم الايجابية لدى الأطفال الصغار.

وما اشارت إليه الدراسات السابقة يؤكد علي أن الوسائط المتعددة من الأدوات القيمة للتعليم، وذلك لما تلعبه هذه التكنولوجيا من دور محوري في التعليم، وقد أدت زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم إلي تحسين استخدام الوسائط المتعددة مع الأطفال في ذلك السن المبكر . وقد أشار (Slack & Sociology, 1999) إلي أن دافعية الأطفال إلي تعلم القيم تزداد مع استخدام الوسائط المتعددة حيث تسمح لهم تلك الوسائط بتنظيم تعلمهم للقيم وسهولة تعديلها بما يتماشى مع احتياجات كل طفل.

ويعمل المحتوى التعليمي الثري بالوسائط المتعددة علي حفظ القيم الأخلاقية الجديدة داخل الطفل، حيث يكتسب الأطفال عناصر مجموعة من القيم من خلال هذه الوسائل التعليمية. ويوضح (Fittro, 1997). أن التعليم من خلال تقديم الأمثلة المدعومة بالوسائط المتعددة كالصوت والفيديو والنصوص يساعد الأطفال علي بناء منظومة القيم الأخلاقية لديهم.

وقد ازداد في الآونة الأخيرة الاعتراف بأهمية الوسائط المتعددة في التعليم والنمو الشامل للأطفال لما تتسم به سهولة في الاستخدام وعناصر للإبحار وجذب انتباه الطفل (Niguidula, 1996). واقترن بهذا المفهوم تطوير حقائق الوسائط المتعددة التي تزيد من الاستفادة من تقنيات الوسائط المتعددة وتمثيل أحد تطبيقاته.

ويشير الباحثون إلي أهمية حقائق الوسائط المتعددة كإستراتيجية تعليمية مفيدة في حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الناقد لدي الطفل (Wright, )

(2002). كما تفيد هذه الحقائق في جمع الأدوات التعليمية في صورة إلكترونية مما يوفر المساحة والوقت الذي يقضيه المعلم في تجميع كل من عناصرها علي حده. وتساعد حقائق الوسائط المتعددة المعلمات في مراحل الطفولة المبكرة علي اتخاذ القرارات التعليمية في الفصل وسهولة غرس المبادئ والقيم في الطفل ( Calfee & perfume,1993).

ويمكن أن تدخل هذه الحقائق في عمق تربية الطفل من خلال تنمية السلوكيات التعليمية والمجتمعية لديه، وتساعد قدرة تكنولوجيا الوسائط المتعددة في جمع أنواع متعددة من الوسائط مثل النصوص والصوت والصور والتجسيد والفيديو في صورة برمجيات رقمية فضلاً عن قدرتها التفاعلية في جعلها عنصر فعال وجيد في دعم جوانب النمو المختلفة للطفل ومن بينها جوانب النمو الأخلاقي. حيث تعتبر الوسائط المتعددة وسيلة تعليمية جيدة بسبب قدرتها علي إثارة حواس الطفل البصرية والسمعية واللمسية. ويعتقد ( Hoogveen, 1995) أن الوسائط المتعددة تحفز النمو الحسي والأخلاقي للطفل بفضل ما تتضمنه من جوانب تفاعلية وإيجابية فعالة.

وهذا ما أكدته نتائج دراسات (Selim & Mohamed, 2010) (HudgeLwis, 1990) (Gabhain, 2000) , (Kagohara, 2009) (Liu, Olmason, Horton, & Toprac, (Steven, 2011) (Whiting & Granoff, (Astleitner, دراسة 2010), (paula, 2007), (2011) (Rogers, 2012) (2011) ، التي توصلت إلي تحسن الأطفال في قيم الاحترام ومساعدة الغير دون غيرها من القيم، ودراسة ( Zin, Nasir & Ghazali, 2010) التي توصلت لتنمية قيم الحافظ علي العهد، العطف علي الإنسان والحيوان، تقديم المساعدة للآخرين ودراسة ( Bin & Mohammad, 2007) التي أشارت إلي دور الوسائط المتعددة في تنمية بعض القيم لدي الأطفال (العدالة- الإيثار- مساعدة الآخرين، دراسة (Stein, 2011) التي أشارت إلي

فاعلية استخدام أسلوب التدريس عن طريق الوسائط المتعددة في تنمية قيم الأطفال نظراً لما يتسم به هذا الأسلوب من سهولة في الاستيعاب وزيادة التركيز لدى الأطفال.

وأخيراً يؤكد الباحثين علي أن القيم تعد إحدى مرتكزات العملية التربوية ، إذ أن تحقيقها من أهم مقاصد عملية التنشئة الاجتماعية ووظائفها.

ويحتاج المتعلم في أي فئة عمرية أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة، وليس فقط عن طريق المعرفة الخلقية، ولكنة يحتاج إلي أن تتكون لديه عادات خلقية عن طريق الممارسة.

## توصيات البحث

- 1- ضرورة اهتمام معلمات رياض الأطفال بتنمية القيم لدي الأطفال
- 2- توعية أولياء الأمور بأهمية التركيز علي تنمية القيم لدي الأطفال منذ الصغر.
- 3- التوعية بأهمية تنمية القيم بطرق متعددة ولا تعتمد فقط علي الأسلوب القصصي.
- 4- توعية الشركات المنتجة للوسائط المتعددة بأهمية إعداد برامج وحقائب مخصصة لتنمية القيم ولا يكون التركيز علي المنتجات المرتبطة بالنواحي التعليمية فقط.
- 5- تدريب جميع العاملين مع أطفال الروضة علي كيفية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية المهارات، القيم، والمفاهيم (لغوية، علمية.....) لدي الأطفال.

## البحوث المقترحة:

- 1- فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم علي الوسائط المتعددة في تعليم بعض المفاهيم العلمية والرياضية لأطفال ما قبل المدرسة.
- 2- فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لتنمية بعض جوانب النمو لدي طفل الروضة.

- 3- استخدام الوسائط المتعددة والألعاب الالكترونية التعليمية لتحسين القيم الاجتماعية لدي أطفال ما قبل المدرسة.
- 4- مشكلات تطبيق استخدام الوسائط المتعددة في مرحلة ما قبل المدرسة
- 5- استخدام حقيبة الوسائط المتعددة في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

## المراجع:

- أشرف قادوس (2002). القيم الأخلاقية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري دراسة تحليلية لعينة من برامج أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أكرم مصطفى (2008). الوسائط المتعددة التفاعلية "رؤية تعليمية في التعلم عبر برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية". القاهرة دار عالم الكتب.
- إيمان شرف (2008). التربية الأخلاقية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- حامد زهران. (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
- صالح أبو جادو (2010). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عاطف السيد: (2004). تكنولوجيا المعلومات وتربويات الكمبيوتر والفيديو التفاعلي. القاهرة: دار طيبة للطباعة.
- عبدالله الرشيدان (2004). علم اجتماع التربية. الأردن: دار الشروق.
- غانم الشاهين (2009). أنساق القيم في تطوير الفكر التربوي. الكويت: مكتبة الدار الأكاديمية.
- كوثر الغتم (2010). أثر برنامج في التنمية الخلقية علي الحكم الخلفي والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ماجد الجلاذ (2010). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيق لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- محمد الحيلة (2010). تكنولوجيا التعلم " بين النظرية والتطبيق " الأردن: دار المسيرة للنشر.
- هشام بسيوني (2012). فاعلية برنامج وسائط متعددة في تنمية تنمية المفاهيم الرياضية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- وليد الحلفاوي (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. الأردن: دار الفكر.
- Abrami, P & Barrett, H. (2005). Directions for research and development on electronic portfolios. Canadian Journal of Learning and Technology, 31(3), online version
- Astleitner, H. (2011). Multimedia Elements, Emotional And Moral Processes. Dep Education and Sociology Akademie Strasse University of Salzburg
- Bailey, B., Tettegah, S & Bradley, T. (2011). Clover: Connecting Technology and Character Education Using Personally Constructed Animated Vignettes. Information Technology Association of America, USA.
- Bers, M. (2009). A Constructionist Approach to Values Through Online Multimedia Narrative Tools. ICLS Proceedings, Georgia Tech, Atlanta, AACE.
- Bin, R., & Mohammad, S. (2007). Applying Storytelling and Gaming Approach in Multimedia Application for Preschool Student. Faculty of Information Technology And Quantitative Science.

- Bruder, I.(2003). Alternative assessment putting technology to the test. Electronic Learning. January 24-29.
- Burda, A. (2003).The Multimedia approach to assessment. Bloomington, IN:Phi Delta Kappa.
- Calfee, R & Perfume, P. (1993). Student portfolios: Opportunities for a. Revolution In assessment. Journal of Reading, 36(7), 532-537.
- Challis, D. (2005). Towards the mature e-Portfolio: Some implications for higher education. Canadian Journal of Learning and Technology, 31(3), online version.
- Crook, C. (1995). Computers and the collaborative experience of learning. London, UK: Routledge.
- Darling, L. (2001). Portfolio as practice: The narratives of emerging teachers. Teaching and Teacher Education, 17(1), 107-121.
- DeFina, A. (1992). Portfolio Assessment: Getting Started. New York: Scholastic Professional Books.
- Drum, C& Solomon, L. (1996). An Introduction to Using Portfolios. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD. Alexandria, VA.Educational Resources. (Educational catalog). Elgin, 11. 60121
- Essdak,H. (2000). How To Create An Electronic Portfolio. <http://www.essdack.org/port/how.html>.

- Evers, R& Baron,M. (2002). A Whole Language And Literature Perspective.Creating A MeaningMaking Instructional Environment Through Multimedia. Language Arts, 69 (8), 2.
- Fittro, J. (1997). Rearing Moral Children. Ohio State University.
- Fogan, R. (2006). A brief guide to iñteractiye. multimedia and the study of united :.Thates, retrieved January 13, 2004 from <http://www.georgetown.edu/crossroads/mltmedia.html>.
- Golan, O., Ashwin, E., Granader, V., McClintock, S., Day, K., Leggett, V., et al (2010). Enhancing emotion recognition in children with autism spectrum conditions: An intervention using animated vehicles with real emotional faces. Journal of Autism and other Developmental Disorders; 40, 269-279.
- Haryanto (2009). The Utilization Of Multimedia For Character Building And Values :[nipro vement For Children. Curriculum and Educational Technology, Toronto: Canada.
- Hetzroni, o & Tannous, J. (2004). Effects Of A Multimedia Intervention Program On The Communicative Functions Of Children. Journal of Autism and Developmental Disorders. 34. 95-115.

- Hoogeveen, M. (1995) Toward a new multimedia paradigm: is multimedia assisted instruction really effective. Retrieved April 20, 1988, from <http://cyberventures.com/mhfpaperj mthedu.htm>.
- Hudge, S & Lewis, M. (1990). A study to Determine the Effectiveness of three Different Models of delivery on patient Education, Dissertation Abstract International. 45 (02).
- Irvine, B. (2004). The Effectiveness Of An Interactive Multimedia Program Of Influence Children Ethics. Oxford journals, 19 (3), 390- 305.
- Jonassen, D. (2000). Computers As Mind tools For Schools. Upper Saddle River, NJ: Merrill.
- Kagohara, B. (2009). Is Video-Based Instruction Effective In The Rehabilitation Of Children? Developmental Rehabilitation, 13(2), 129-140.
- Kimball, J., Kinney, E., Taylor, B., & Stromer, R. (2004). Multimedia For Children With Autism: A Promising Package For Teaching Social Skills. Education and Treatment of Children, 27, 280-298.
- Lamont, M. (2010). What Are The Features Of Multimedia Portfolio Implementation That Can Enhance

- Learning And Promote Self-Regulation And Values?. New Zealand Journal of Learning and Technology, 31(3).
- Lipton, R.(1997). Electronic Student Portfolios: A tool for performance based assessment (A pilot project in the Berks County Pennsylvania schools). Doctoral Dissertation, NOVA Southeastern University, 1997). Dissertation Abstracts. International,. 59-O1A,pp 0142, 00214.
  - Liu, M., Olmanson, J., Horton, L.,& Toprac, P.(2011). Motivational Multimedia: Examining Students' Learning And Motivation As They Use A Multimedia Enriched Learning Environment. AERA: New Orleans.
  - Magidson, E.(1978).Issue Overview: Trends in Computer Assisted Instruction. Education Technology, vol. 18, no. 4,P.5.
  - Mayer, N., (2009). Areas Of Multimedia Storytelling, retrieved March12,2004 from <http://wwwstorycenter.org/memvoicc/pa'ges/areasmaihJtrn1>.
  - MèDónald, M. [1996). The Impct Of Multimedia Instruction Upon Student Attitude And Achievement And Relationship With Learning Styles. (Unpublished doctoralthesis, University of Nebraska- Lincoln). Dissertation Abstracts Intern ational, 57(08), 3466.

- Mechling, L. (2008). Using A Personal Digital Assistant To Increase Independent Task Completion By Students. *Journal of Autism Developmental Disorders*, 39, 1420-1434.
- Menz, O & Dodd, J. (2003). Stewardship: A Concept in moral education, retrieved May 23, 2004 from <http://www.nexus.edu.au/teachstud/gat/dodmen1.htm>.
- Mishra, Sanjay & Sharma. (2004). *Interactive Multimedia In Education And Training*. India: India Idea Group publishing.
- Munir (2009). The Effectiveness Of Multimedia In Education Package To Motivate Moral Education And Literacy Amongst Preschool Children. *Language Learning & Technology*, 5(1), 166-201.
- Murni, J. (2008). Towards a framework for developing educational software. Paper presented at the Conference on Information Technology in Asia, 16-17 September, Kuching, Sarawak.
- Newstetter, W. (2000). Guest Editor's Introduction. *The Journal of the Learning Sciences*, 9(3), 243-246.
- Niguidula, D. (1996). Creating a new tool for change. *Electronic Learning*. January/ February, 22-23.
- Norhayati, A & Slew, P. (2006). *Malaysian Perspective: Designing Interactive Multimedia Learning Environment*

- for Moral Values Education. *Educational Technology & Society*, 7 (4), 143452.
- Paula, O. (2007). *The Special Responsibilities Of Educational Institutions In America Childhood*, Vol.3. as Design. Hillsdale.NJ: Erlbaum. *Social And Civic Values And Behavior Of Their Youth*, Eric Identifier: ED3 14290
  - Perkins, D. (2002). *Knowledge as Design*. Hillsdale.NJ: Lawrence Erlbaum.
  - Peters, S., Hartley, C., Rogers, P., Smith, J & Carr, M. (2009). *Early Childhood Portfolios As A Tool For Enhancing Learning During The Transition To School*. *International Journal of Transitions in Childhood*, Vol.3.
  - Provenzo, F. (2005). *Computer Curriculum & Cultural Change: An Introduction For Teachers*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers, Mahwah.
  - Rogers, F. (2012). *Technology and Interactive Media as Tools in Early Childhood Programs Serving Children from Birth through Age 8*. *American Behavioral Scientist*, 52 (8): 1152-76. [www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2745155/pdf/nml-28628.pdf](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2745155/pdf/nml-28628.pdf).
  - Rublauer, S. (2003). *Critical reading of children's literature: With specific evaluation on Sang Kancil tales*. Paper presented at the Southeast Asian Literacy and Reading Conference, 9-10 November, Bangi, Selangor, Malaysia

- Sahakian, W.(2000). Ethics: An introduction to Theories and Problems. New York: Barnes and Noble Books.
- Salimun, S.(2011). Basic Components In Creating Contents For Moral Subject Using Digital Storytelling: A Conceptual Model. University of Utara, Malaysia.
- Sciabarrasi, L. (2010). Multimedia Portfolio Design for Children. Buffalo University, USA.
- Scum, I & Mohamed, H. [2010). Effectiveness Of Using An Instructional Multimedia Program In Learning Some Basic Skills For The Pre-School Children. World Journal of Sport Sciences: 3 (S), 247-251, ISSN -2078-4724.
- Slack, R& Sociology, U (1999). Pedactice: The Use of Multimedia in Schools. Centre for Educational Sociology.
- Stein,A. (2011). Multimedia And Moral Development Of Children. Paper presented at the American Association of Elementary indergarten-Nursery Educators Conference.
- - Steven.(2001). The Relation Of The Performance Norms And Cohesiveness For Japanese School Athletic Team. Perceptual And Motor Skills, 74.
- Sutherland, S. & Powell, A. (2007). Cetus SIG Mailing List Discussions.([www.jiscmail.ac.uk/archives/cetus\\_portfolio.html](http://www.jiscmail.ac.uk/archives/cetus_portfolio.html)) 9 July 2007.

- Thelen, M. & Frybear, J. (2002). Effect of observer and model race on the imitation of standards of self-reward. *Developmental Psychology*, 5, 133-'05.
- Tucker, J. (1997). *Authoring Programs: Helping Teachers Build Successful Lesson Plans*. *learning and leading with technology*, 24 (3).
- Tuttle, H. (1997). Electronic portfolios tell a personal story, *MultiMedia Schools*. January-February 32-37.
- Wang, J& Solomon, C. (1994). Effectiveness of Computer Based College Teaching: A MetaAnalysis. of Findings *Review of Educational Research*, vol. 50, no. 4, 21- 44.
- Watkins, J. (1996). A formative experiment investigating the use of multimedia book reviews to increase elementary students' independent reading. Athens, GA: National Reading Research Center.
- Whiting, J.& Granoff, S. (2010). The Effects of Multi media Input on Comprehension of a Short Story. *The Electronic Journal for English as a Second Language*, 14(2).
- Wright, H. (2002). Challenge of electronic portfolios: student perceptions and experiences. *Journal of Technology and Teacher Education*, Vol. 10. n.1. 49-61
- Wright, J. (1994). Listen to the children: Observing young children's discoveries with the micro computer, in *JL*

Wright & DD Shade (Eds.), Young children: Active learners in a technological age. Washington: National Association for the Education of Young Children.

- Wule,. (2008). Child Education Via Ethics And Morality: A Panacea For National Development. Jose Journal Of Social Issues;6, 65-79.
- Zin, N., Nasir, N., & Ghazali, M. (2010). Promoting SocioC ultural Values For Children Through Storytelling Using Multimedia And Game-Based Edutainment Software. INTECH, Croatia, ISBN 978-953307- 068-1.